

الوحدة السادسة

مبدعون من وطني

♦ جو النَّص:

يتناول النص جوانب متعددة من حياة الأديب والمؤرخ والناقد والفنان المسرحي والمعلم والمناضل روكس بن زائد العزيري، متعرِّضاً إلى طفولته واعتباره شاهداً حياً على التحولات السياسية والتاريخية المختلفة، ومروِّراً بتفتح مواهبه الأدبية في مختلف أجناس الأدب، ومبرزاً رحلته باعتباره معلماً يعشق رسالة التعليم. ولم ينس الكاتب علاقته بالقدس وبعده من الأدباء العرب، معرِّجاً على مفاصل حياته الشخصية وقسوة ظروفه ابتداءً من وفاة والدته وهو رضيع، وانتهاءً برحيل زوجته رفيقة عمره. ويسرد لنا هزاع البراري مسيرة روكس الإبداعية بأسلوب مشوق ومتسلسل، واصفاً إبداعه الأدبي المتمثل فيما خلَّقه من إرث أدبي وكتب شاهدة على العصر والإبداع.

♦ نبذة عن الكاتب:

هزاع البراري، كاتب وروائي أردني، حاز على جوائز أدبية عديدة منها: جائزة الدولة التشجيعية في الآداب عن السيناريو، التي صدرت بإرادة ملكية سامية، وله عدة إصدارات أدبية متنوعة منها: رواية "تراب الغريب"، ورواية "تجاعيد الفراغ". ومن مجموعاته القصصية: "الممسوس".

الدرس الثالث: مبدع من بلدي

شاهد العصر ورائد الحركة الثقافية: روكس بن زائد العزيري

الفقرة الأولى:

وقف على مسرح القرن العشرين مزهوا بافتتاح الصفحة الأولى للأحداث الجسام، لكان قدومه إلى الدنيا من بوابة مادبا عام 1903، روكس هذا الشاهد الحيّ أبداً، فمنذ طفولته شهد تحول القبائل إلى تحضر سريع لا تتزن خطاه، ومع بدايات الحرب العالمية الأولى وانبلج فجر النهضة العربية وانطلاق الثورة العربية الكبرى، نشرب روكس كل معطيات الأحداث، وغاصت بعيداً في أعماق هذا الفتى بعيد النظر، الذي عُيِّنَ عام 1918 معلماً للغة العربية والفرنسية في سن مبكرة في إحدى المدارس، لتتفتح بوابات مواهبه المتعددة كاشفةً عن ثقافة ورهافة حسّ ووعي سابق لسني عمره، إذ كتب المقالة، وبدأ التأليف المسرحي من خلال مسرحية (الملاك والشيطان) ليُسجَل بذلك ريادته في هذا المجال، ولم يكن العزيري معلماً وأديباً وحسب، بل كان مناضلاً من طراز مميز.

♦ المعاني:

مزهوا: مفتخراً.

الجسام: العظيمة.

انبلج: ظهور وطلوع ووضوح.

رهافة: دقة الإحساس وحدته.

طراز: نمط ونوع.

شرب: امتصاص أو استيعاب بعمق.

رهافة حسّ: دقة المشاعر وشفافيتها.

مناضل:مجاهد أو مكافح .

ريادته :تفوقه وكونه في طليعة هذا المجال.

ما أهم التحولات التي شهدتها روكس في طفولته؟

شهد تحول القبائل من حياة البداوة إلى التحضر السريع،ولكنه كان تحولاً غير متزن.

ما العلاقة بين روكس والأحداث الكبرى في بدايات القرن العشرين؟

تشرب روكس معطيات الأحداث الكبرى، مثل الحرب العالمية الأولى والنهضة العربية والثورة العربية الكبرى، مما أثر في شخصيته ونظرته الثاقبة.

متى بدأ روكس مسيرته التعليمية، وفي أي مجال؟

بدأ مسيرته التعليمية عام 1918، حيث عُيّن معلماً للغة العربية والفرنسية في سن مبكرة.

كيف ظهرت مواهب روكس الأدبية والفكرية؟

ظهرت مواهبه من خلال كتابة المقالات والتأليف المسرحي، إذ ألّف مسرحيته الأولى "الملاك والشيطان" التي أظهرت ريادته في هذا المجال.

الفقرة الثانية:

وكانت السلط حاضرة البلقاء حاضرةً في قلب العزيزي، كحضور مادبا ومدن الأردن وبواديه، ففي العام 1925 انتقل إلى السلط مدرساً ومؤسساً لفرقة مسرحية وفنية، ومستمرّاً بالكتابة لمجلة الإخاء القاهرية، مُقدِّماً نموذجاً فريداً للموهبة التي لا تقف عند حد، فهو كاتب جامع الأجناس الأدب، ومؤرّخ وناقد وفنان مسرحي، وقد أخرج بعض نصوصه على خشبة المسرح، مذكراً بكبار الفلاسفة العرب ليضيف إلى كل ذلك الدراسات التراثية والكتابات الصحفية بالإضافة إلى الدراما الإذاعية والتلفزيونية.

♦ المعاني:

أجناس: أنواع.

مؤرخ: العالم الذي يدرس التاريخ (كاتب ويدون عن علم التاريخ)

حاضرة: مركز أو عاصمة.

مُقدِّماً: عارضاً أو مبدِّياً.

ناقد :محلل ومُقيّم للأعمال الأدبية والفنية.

الدراسات التراثية: أبحاث متعلقة بالموروث الثقافي والحضاري.

الجنوب

الإخاء :اسم المجلة التي كان يكتب لها.

ماذا فعل العزيزي في السلط عام 1925؟

انتقل إليها كمدرس وأسس فرقة مسرحية وفنية.

ما أبرز أعماله الأدبية أثناء وجوده في السلط؟

استمر بالكتابة لمجلة الإخاء القاهرية.

كيف وصفت موهبة العزيزي؟

موهبة لا تعرف الحدود، حيث جمع بين الكتابة الأدبية، التاريخ، النقد، المسرح، والدراسات التراثية، بالإضافة إلى الدراما الإذاعية والتلفزيونية.

ما الدور الذي لعبه العزيزي في المسرح؟

أخرج بعض نصوصه المسرحية وذكر كبار الفلاسفة العرب من خلال أعماله.

الفقرة الثالثة:

إنه ترحال المعلم حين يرى التّعليم رسالة ومحبة، فارتحل إلى عجلون مُدرّساً يكتب المناهج بخط يده للطلاب لعدم

محفوظة لمنتدىات صقر الجنوب